

عبدالكريم علي يكشف عن تنسيق معن وغير معن بين الجيشين السوري واللبناني

المسلحون يهددون بفتح كل الجبهات.. وحزب الله يتبنى الهجوم في شبعا

لبنان الى سورية وبالعكس وهم دخلوا عبر معابر غير شرعية، والإغراءات المالية ساهمت في تجنيدهم وإدخال سوريين من سورية الى لبنان كنازحين، وأشار في حديث تلفزيوني الى ان الحكومة السورية جاهزة للتنسيق بموضوع النازحين وهناك امكان ايواء للنازحين في سورية، وتؤمن الحكومة السورية لها كل المستلزمات، داعياً الى التنسيق ايضا في الاعلام وعدم التحريض والابتعاد عن التشويش والاخبار الكاذبة.

وكتشف علي عن وجود تنسيق معن وغير معن بين الجيش اللبناني والجيش السوري، مشيراً الى ان مصلحة لبنان اكبر من مصلحة سورية في ذلك والقادم ستفرضه الهجمات الارهابية وذلك بعد دخول فصل الشتاء بنسبة او باخرى، مؤكدا ان الجيش اللبناني بحاجة الى السلاح والعتاد والتدريب. في هذه الاثناء، استمر قطع طريق صهر البيدر بالاتجاهين، كما قطعت طريقي زحلة - تريبشيش، والقلمون - طرابلس لبعض الاوقات، وطالب اهالي الجنود الاسرى الحكومة بالتفاوض فوق الطاولة وبالاسراع في المقايضة ليعود ابناؤهم سالمين.

وقال احد هؤلاء الاهالي ماذا انتظر بعد 65 يوما لم ار فيها ابني، هل اصعد ام استكن؟ نطلب من الدولة ان تشعر بوضعنا.

وسال آخر أين هيبة الدولة واولادنا عديوا في المفر ونحن عدينا على طريق صهر البيدر؟

واوضحت زوجة العسكري المخطف زياد عمر، صابرين كرنبي ان اهالي العسكريين اجتمعوا في صهر البيدر امس وبحقوا في الخطوات المقبلة التي ستكون باتجاه بيروت لتعريف من من المسؤولية السياسية عن المبادلة ومن هو ضد المبادلة، فتخللوا ان رئيس الحكومة منذ متى نشأته الاعلام، لم يفكر في استدعائنا لاطلعنا على الامور.

وخيم الهدوء على جرد بريتل امس، فيما استكمل حزب الله يشبع عناصره التي سقطت في معركة الجرد. هذا ورأى عضو كتلة المستقبل النائب أحمد قفتن ان مصلحة لبنان، ان يتوقف حزب الله عن زج نفسه في الحرب بسورية، وان يتولى الجيش إفسال الحدود، من خلال المادة 14 من القرار 1701 التي أولت القوات الدولية حماية الحدود الجنوبية.

وقال قفتن: على حزب الله أن يحدد موقفه الفعلي من كل ما يجري في المنطقة، فهل هو متهم بالمصالح اللبنانية أم ان المصالح الإيرانية هي الأساس بالنسبة إليه؟ ومن جهته، وزير الثقافة روني عريجي، عضو كتلة المردة، دعا الى تحصين الوضع الداخلي بوجه الراهبين، ووضع الاجتماعات التي يعقدتها زعيم المردة سليمان فرنجية في خاتمة التواصل مع كل الأطراف الداخلية.

عريجي، قال ان حزب الله يقوم بواجب الدفاع عن الوطن وقد سقط له شهداء.

لكن عضو كتلة القوات اللبنانية فادي كرم، رأى عبر «تويتر» انه منذ اللحظة الاولى لدخول حزب الله الحرب السورية، دخلت في الوقت نفسه الحرب السورية الى لبنان قصفاً وفتجيراً، سال كرم اين اصيحت مقولة ذهبنا اليهم كي لا يأتوا اليها؟

النائب السابق رئيس الحكومة اللواء عصام ابو حمزة قال من جهته: مؤسف ان تتحول الحدود مع سورية الى معابر متغلقة!

وعن طرح العماد ميشال عون والوزير جبران باسيل للرئاسة قال ابو حمزة: الجترال لا يشرح سوى نفسه، محملاً مسؤولية عدم انتخاب الرئيس لرئيس المجلس النيابي والنواب، معتبراً انه اولوية قبل التعديل للمجلس او اجراء الانتخابات النيابية. من جهته، السفير السوري في لبنان علي عبدالعالي في اتهم بعض اللبنانيين بانهم فتحوا وسهلوا دخول المسلحين من



(محمود الطويل)

لاستباحة اراضيها، بل دليل ما حصل اخيراً في جرد بريتل»، حيث أشار الى ان المعارك التي اندلعت قبل يومين هناك إنما طبيعية واناس مجانين لا شيء مضموناً معهم». واذ رفض الإفصاح عن أي تطمينات «طامنا انها لم تصبح بعد مقروبة بنتائج ملموسة عملياً»، قال سلام: «الوسيط القطري يواصل مساعيه ونحن نبذل كل جهد ممكن ولا ندخر وسيلة في سبيل إنهاء هذه المحنة الوطنية على امل في ان تنتم جهودنا قريباً، إلا ان السؤال الأهم يتمحور حول ما اذا كان الخاطفون جديين ولديهم نية فعلية في حل القضية وتحريم الأسرى».

وفي معرض عدم استيعابه اندلاع معركة جديدة في عرسال، لفت سلام الى ان «كل التهديدات للبحان، وعلى الصعيد السياسي، لوح رئيس تيار المستقبل سعد الحريري، بمقاطعة الانتخابات البرلمانية في حال الإصرار على اجرائها وعدم التمديد للبرلمان الذي قاربت ولايته على الانتهاء، قائلا «بالنسبة لتيار المستقبل فإن انتخاب رئيس للجمهورية يبقى اولوية قبل كل شيء آخر وهذا ما شرحته للرئيس الفرنسي».

ورداً على سؤال حول: هل سيمد للبرلمان اللبناني؟ أجاب الحريري قائلاً «ليس بؤدنا أن يغم التمديد بل نود أن يتم انتخاب رئيس جمهورية للبنان

مقابل الإفراج عن 3 عسكريين. وكشفت لوكالة انباء الأناضول ان المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم اشترط الإفراج عن العسكريين الثلاثة مقابل سماحه لنا بإدخال جريح الى عرسال بعدما منعنا حواجز الجيش من ذلك، فرضنا وأبلغناه اننا كنا نحاول حقن الدماء كي لا نفتح معركة ضدكم، فما كان منه إلا الرد بأنه سيمنعنا من إدخال اي جريح. وهدد قياديو وسيلة في كل الجبهات في المناطق الحدودية المحاذية للبقاع الشمالي.

ويبدو ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود، وقد شكلت معركة جرد بريتل، مؤشراً على فشلها، علماً ان رئيس الحكومة تمام سلام أكد استمرار المساعي القطرية، بمعزل عن خيبة أمه في المراهقة الحاصلة في ملف العسكريين المخطفين قائلاً لـ «المستقبل»: «كنت شفافاً منذ بداية الأزمة، فأعلنت انني لا أملك عصا سحرية، وتهدت ببذل

تحسبا لأي تطور. وبالتوازي تبقى الطرقات الرئيسية الى البقاع متقطعة، بتعليمات من داعش والنصرة، الى أهل المخطفين، لوسط الاتهامات الخاطفين للحكومة اللبنانية بالمراوغة في موضوع المفاوضات. وأعلن أمير داعش في القلمون السوري، عبر وكالة انباء الأناضول التركية ان مطالب التنظيم للإفراج عن الجنود الأسرى ليست تعجيزية. وسربت معلومات تقول ان داعش يصدد إصدار بيان يعلن فيه وقف الوساطة القطرية، وأنها في حل من كل تعهداتها السابقة.

أما جبهة النصر، فقد نقلت عنها صحيفة «الأخبار» انتهاء الوساطة القطرية وتوقف المفاوضات نهائياً. وكلفت احد الوساطة إبلاغ الأهالي بالامر. وأضافت ان قرارها جاء بعد تراجع الحكومة اللبنانية عن وعدها بتسليمها 45 موقفاً

المستقبل: تقول مصادر إن حزب الله يدرك أن رياح الخطر «الداعشي» التكفيري لم تعد حصرًا على شارع سياسي دون غيره، وصار يقيم أخيراً على معلومات وتقارير تشف عن أن «تيار المستقبل» لموسى الأشعر في شارع. وأنه فعلاً يستتبع خطر إغراق هذا الشارع في مزيد من الاضطراب والتوتر والتوريط، فبادر (الحزب) الى إتمام اللقاء الذي جمع الوزير محمد فنيش والنائب محمد رعد الى الوزير نهاد المشنوق، خصوصاً ان الأخير أثبت بالملموس منذ أن صار وزيراً تمايزاً في علاقته اليومية مع الحزب متبنيًا إستراتيجية متحررة بقدر كبير من عقد الماضي القريب ومن حساباته ورهاناته وخطابه «الصقري»، وعليه يمكن القول إن الهدف الأساسي لهذا اللقاء هو بالنسبة الى الحزب تدعيم الحد الأدنى من التلاقي مع «تيار المستقبل» وسط التقدم المطرد للخطر «الداعشي» لاسيما أنه لم يعد يقدر أحد تكرانه أو ضرب الصفح عنه.

● **رقابة جوية للحدود:** أبدى سفير أجانب، اهتمامهم بالاشتباكات التي وقعت في بريتل، وحاولوا الاستفسار عن تفاصيلها. ولم يخف سفير دولة كبرى، في تداول مع نظيره من السفير الأوروبي، أن يكون ذلك الهجوم يدل على القدرة العسكرية لـ «جبهة النصر» على شن هجمات من الأراضي السورية في اتجاه الأراضي اللبنانية، وأن مسلحيها متدربون على الهجمات المباغتة، وأن الحدود تستوجب رقابة جوية بمرحيات أو طائرات أو قوى أرضية.

● **ماذا قال البطريق عن داعش؟** كشف مصدر لبناني واسع الاطلاع أن البطريك الماروني يشارة الراعي لـ «السفير»، وعشية سفره الى القاتكان، ردد أمام حلقة ضيقة في الصرح البطريكي في بركي أنه «لو سئل المسيحيون في لبنان اليوم عن رأيهم بما يجري من تطورات، لردوا جميعاً أنه لولا حزب الله لكان «داعش» قد أصبح في جونية».

وتقول مصادر قريبة من بركي إن ما نقل عن لسان البطريك الراعي كان مجتزأ وغير دقيق. ● **ندى الاستقلال تقرب بلا رئيس:** حذرت الهيئة التنفيذية للمجلس العام الماروني في بيان بعد اجتماع برئاسة رئيس المجلس الوزير السابق وديع الخازن من «تخطي مناسبة الاستقلال من دون رئيس جديد للجمهورية يرعى احتفالاتها». ولفتت الى أنه «مع اقتراب ندى الاستقلال تبدو والسفة إليها بلا رئيس للجمهورية هوة سحيقة ومهانة كبرى لهذا المنصب الذي يعلو كل الرئاسات لأنه مصدر رعايتها وعنايتها بكل شؤون الدولة وانتظام قطاعاتها».

وسالت: «هل تلقى صرخات بركي ورئاستي المجلس النيابي والحكومة الصدى المطلوب للثواب والترفع عن كل الاندائات وانتخب رئيساً قبل حلول عيد الاستقلال ليكون تتويجا لمرحلة جديدة يستعيد فيها لبنان هيئته في الداخل ورسيدته الدولي في المحافل المؤثرة لصالح قضاياه، وما أخرجها في هذه المرحلة الدقيقة والفصيلة في مصيره!»

بيروت- عمر حنجر

تري أوساط سياسية لبنانية مطلعة لـ «الانباء» ان المعطيات المتصلة بهجوم جبهة النصر على مواقع حزب الله في جرد «بريتال»، عصر يوم الأحد، توحي وكأنه غضب من فيض هذه الجماعة الباحثة عن طرق إمداد بديلة عن مرعات عرسال المقلقة في وجهها، وعن موائل شتوية تقفها ثلوج الشتاء وصقيعه القارص في هذه المناطق الجردية الوعرة من سلسلة جبال لبنان الشرقية.

وتطرح بعض وسائل الإعلام المناهضة لهذه الجماعات، احتمالات كثيرة، منها على سبيل المثال، احتمال فتح المعركة باتجاه مجدل عنجر في البقاع الأوسط، أو عبر شبعا-حاصبيا في العرقوب، أي في الجنوب الشرقي من لبنان.

وفي هذه الأثناء وقع خرق أمني جديد على جبهة الجنوب، وتبنى حزب الله اللبناني عملية تخجير عبوة ناسفة في دورية إسرائيلية في منطقة مزارع شبعا الحدودية امس، أدت بحسب مصدر عسكري إسرائيلي الى إصابة جنديين إسرائيليين، بحسب ما جاء في بيان صادر عن الحزب.

وأوضح البيان «قامت مجموعة الشهيد علي حسن حيدر في المقاومة الإحتلامية بتفجير عبوة ناسفة عند مرتفعات شبعا في دورية إسرائيلية مؤلفة، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف جنود الإحتلال».

في المقابل، نكست تقارير وسائل إعلام لبنانية رسمية امس ان الجيش الإسرائيلي قصف مناطق داخل مزارع شبعا المحتلة في جنوب لبنان بالمدمعية ردا على الانفجار.

وقالت وسائل الإعلام اللبنانية الرسمية ان المدفعية الإسرائيلية أطلقت 7 قذائف داخل مزارع شبعا المحتلة، وأشارت الى ان مروحيات وطائرات استطلاع إسرائيلية حلفت بكثافة في أجواء المنطقة فيما استنفر الجيش اللبناني وقوات الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) في محيط المزارع

أخبار وأسرار لبنانية

● **الخطر الداعشي وتلاقي حزب الله مع المستقبل:** تقول مصادر إن حزب الله يدرك أن رياح الخطر «الداعشي» التكفيري لم تعد حصرًا على شارع سياسي دون غيره، وصار يقيم

أخيراً على معلومات وتقارير تشف عن أن «تيار المستقبل» لموسى الأشعر في شارع. وأنه فعلاً يستتبع خطر إغراق هذا الشارع في مزيد من الاضطراب والتوتر والتوريط، فبادر (الحزب) الى إتمام اللقاء الذي جمع الوزير محمد فنيش والنائب محمد رعد الى الوزير نهاد المشنوق، خصوصاً ان الأخير أثبت بالملموس منذ أن صار وزيراً تمايزاً في علاقته اليومية مع الحزب متبنيًا إستراتيجية متحررة بقدر كبير من عقد الماضي القريب ومن حساباته ورهاناته وخطابه «الصقري»، وعليه يمكن القول إن الهدف الأساسي لهذا اللقاء هو بالنسبة الى الحزب تدعيم الحد الأدنى من التلاقي مع «تيار المستقبل» وسط التقدم المطرد للخطر «الداعشي» لاسيما أنه لم يعد يقدر أحد تكرانه أو ضرب الصفح عنه.

● **رقابة جوية للحدود:** أبدى سفير أجانب، اهتمامهم بالاشتباكات التي وقعت في بريتل، وحاولوا الاستفسار عن تفاصيلها. ولم يخف سفير دولة كبرى، في تداول مع نظيره من السفير الأوروبي، أن يكون ذلك الهجوم يدل على القدرة العسكرية لـ «جبهة النصر» على شن هجمات من الأراضي السورية في اتجاه الأراضي اللبنانية، وأن مسلحيها متدربون على الهجمات المباغتة، وأن الحدود تستوجب رقابة جوية بمرحيات أو طائرات أو قوى أرضية.

● **ماذا قال البطريق عن داعش؟** كشف مصدر لبناني واسع الاطلاع أن البطريك الماروني يشارة الراعي لـ «السفير»، وعشية سفره الى القاتكان، ردد أمام حلقة ضيقة في الصرح البطريكي في بركي أنه «لو سئل المسيحيون في لبنان اليوم عن رأيهم بما يجري من تطورات، لردوا جميعاً أنه لولا حزب الله لكان «داعش» قد أصبح في جونية».

وتقول مصادر قريبة من بركي إن ما نقل عن لسان البطريك الراعي كان مجتزأ وغير دقيق. ● **ندى الاستقلال تقرب بلا رئيس:** حذرت الهيئة التنفيذية للمجلس العام الماروني في بيان بعد اجتماع برئاسة رئيس المجلس الوزير السابق وديع الخازن من «تخطي مناسبة الاستقلال من دون رئيس جديد للجمهورية يرعى احتفالاتها». ولفتت الى أنه «مع اقتراب ندى الاستقلال تبدو والسفة إليها بلا رئيس للجمهورية هوة سحيقة ومهانة كبرى لهذا المنصب الذي يعلو كل الرئاسات لأنه مصدر رعايتها وعنايتها بكل شؤون الدولة وانتظام قطاعاتها».

وسالت: «هل تلقى صرخات بركي ورئاستي المجلس النيابي والحكومة الصدى المطلوب للثواب والترفع عن كل الاندائات وانتخب رئيساً قبل حلول عيد الاستقلال ليكون تتويجا لمرحلة جديدة يستعيد فيها لبنان هيئته في الداخل ورسيدته الدولي في المحافل المؤثرة لصالح قضاياه، وما أخرجها في هذه المرحلة الدقيقة والفصيلة في مصيره!»

مصدر معني لـ «الأنباء»: الوسيط القطري يعاود مهامه بعد عطلة العيد لإطلاق العسكريين

بيروت- داود رمال

يسود التكتّم الشديد مسار التفاوض القائم لإطلاق العسكريين المختطفين لدى المجموعات المسلحة في جرد عرسال، ومعها يستمر الأهمالي في تحركهم الميداني عبر قطع الطرقات الرئيسية. وفي هذا السياق، يدعو مصدر معني بالملف الأهمالي الى عدم معاقبة كل الشعب اللبناني الذي يقف الى جانبهم، واتخاذ القرار المناسب بإعادة فتح الطرقات والاستعاضة عن ذلك بتحرك نوعي لا يؤثر على مصالح اللبنانيين.

وقال المصدر لـ «الأنباء»: إن ملف التفاوض معقد وربما يأخذ وقتاً، وبالتالي ليس منطقياً الاستمرار في قطع الطرقات لحين الوصول الى نتائج إيجابية، ويمكن الاستفادة من التحرك الذي قاده أهالي مخلوفي أعزاًن يوم تركوا باتجاه مصالح وسفارات الدول التي لها تأثير مباشر على الخاطفين.

وأضاف المصدر: ان كل ما يشاع في الإعلام عن مسارات التفاوض والاطور ما حصل ليس بالضرورة يلامس الواقع والحقيقة والاطور مرهونة بالنتائج التي سيتوصل إليها الوسيط القطري في تفاوضه مع الخاطفين وسط الأمل بدخول تركي على خط التفاوض.

وأوضح المصدر «أن الوسيط القطري سيعاود تحركه بعد عطلة عيد الأضحى، حيث سيحضر الى لبنان لينطلق في مهامه من النقطة التي سبق ان انتهى إليها في محاولته السابقة، وفي ضوء ما سيحصله الى المسار التفاوضي مقتضاه».

استطلاع: معظم اللبنانيين مع انتخاب رئيس الجمهورية أولاً

بيروت: كشف استطلاع أجرته مجموعة جي. اف. كي ميديا ريسيرش شمل 500 مواطن لبناني، ان 49% من اللبنانيين ليسوا مهتمين بالانتخابات النيابية بتاتا. وقال طارق عمار، عضو مجلس الإدارة، ان 30% فقط أبدوا اهتماما بالانتخابات النيابية، وما تبقى كان اهتمامهم عرضياً، ملاحظاً ان معظم اللبنانيين يشعرون بالقرم من الوضع.

وكشفت الاستطلاع ان اللبنانيين مهتمون بانتخاب رئيس للجمهورية، وان 47% يرون ان الأوضاع لا تسمح بإجراء انتخابات نيابية، و70% يرفضون التمديد لمجلس النواب، و18% يؤيدون، علماً ان رافضي التمديد للمجلس منذ سنتين كانوا بنسبة 60%.

وتحدثت الدراسة عن آراء متعددة، وتناقضات في المواقف، وبلغت نسبة القائلين بأولوية انتخاب رئيس الجمهورية 55% مقابل 21% أعطوا الأولوية للانتخابات النيابية، وان 52% اعتبروا مجلس النواب هيئة ناخبة و22% أعطوه حق التشريع والباقون بلا رأي.

الحريري: الجيش سيتسلم أولى دفعات الأسلحة بموجب الهدية السعودية خلال أيام

السعودية والعمل الجاري لوضعها حيز التنفيذ، وما تقوم به مع الجيش اللبناني في هذا الخصوص، ونحن مستمرون بالتعاون مع فرنسا لنتمكن من التقدم إزاء ما يحصل في المنطقة.

ورداً على سؤال حول: هل ستسلم فرنسا أسلحة إلى لبنان؟ أجاب قائلاً «بالطبع فرنسا ستسلم أسلحة إلى لبنان واعتقد ان هذا الأمر سجدت وسنرى ذلك خلال الأيام المقبلة»، ونفى الحريري وجود عراقيل بشأن المساعدات للجيش اللبناني، وقال «بالنسبة لهبة الملبأ فرانسوا هولاند، وزعها مكتبه الإعلامي في بيروت «إنكم سترون نتائج خلال الأسابيع المقبلة لهبة الثانية الأخيرة للجيش والأمن اللبنانيين التي تبلغ قيمتها مليار دولار والتي أتولى إدارتها».

ورداً على سؤال حول: هل سيمد للبرلمان اللبناني؟ أجاب الحريري قائلاً «ليس بؤدنا أن يغم التمديد بل نود أن يتم انتخاب رئيس جمهورية للبنان

مواجهات بريتل تتفاعل سياسياً

في وقت لم تصدر عن تيار المستقبل تعليقات وردود فعل، جاء الموقف الرئيسي من جانب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي نبه الى ان الهجوم الذي شنه المسلحون على جرد بريتل والنبي سباط «البقاع الشمالي» يظهر مرة جديدة مدى الضرورة القصوى والحاجة إلى ان تتخذ الحكومة اللبنانية، اذا كانت جادة في تأمين سلامة الأراضي اللبنانية، قراراً يلزم حزب الله بالاستسحاب من سورية ومن ثم بالاستناد الى القرار الدولي 1701 لتأمين المساندة الضرورية للجيش للسيطرة التامة على الحدود اللبنانية - السورية وربط غرفة عمليات الجيش اللبناني بغرفة عمليات التحالف الدولي لتأمين مستلزمات الدفاع عن الحدود اللبنانية - السورية. كما رفضت الامانة العامة لـ 14 آذار في بيان الدفاع عن الحدود من قبل حزب

الله تورط حزب الله في سورية لأنه يفسح المجال لمجموعات غير شرعية أخرى لامتلاك السلاح بذريعة المساواة. في المقابل عبرت مصادر 8 آذار عن استغرابها لصدور بعض المواقف الداخلية التي تقف الى جانب المهاجمين للمناطق اللبنانية بدلا من الوقوف الى جانب المدافعين عنها، ووجدت في ذلك أمراً خطيراً وتبريراً لأفعال داعش والنصرة، وتنتقل هذه المصادر في رؤيتها من ضرورة ترتيب الأفرقاء السياسيين أولوياتهم من زاوية ضرورة تخطي الاعتبار المذهبي في النظر الى المخاطر التي تحدد بلبنان والتي تتمثل في احتمال تمدد تنظيم داعش الى لبنان ومحاولة سيطرته على مناطق فيه، وهو الأمر الذي يفترض وضع موضوع حزب الله والخلاف معه جانباً من أجل توحيد الجهود لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية.